

الدر المنثور

قال : مقارنة الرجل في القول حتى يطمع الذي في قلبه مرض .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي B في قوله فلا تخضعن بالقول قال : لا ترفثن بالقول .
وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس B هما فلا تخضعن بالقول يقول : لا ترخصن بالقول
ولا تخضعن بالكلام .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة B في قوله فيطمع الذي في قلبه مرض قال :
شهوة الزنا .

وأخرج الطستي عن ابن عباس B هما .

ان نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله فيطمع الذي في قلبه مرض قال : الفجور
والزنا .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم .

أما سمعت الأعشى وهو يقول : حافظ للفرج راض بالتقى ليس ممن قلبه فيه مرض وأخرج ابن
المنذر وابن أبي حاتم عن زيد بن علي B قال : المرض مرضان .

فمرض زنا ومرض نفاق .

وأخرج ابن سعد عن عطاء بن يسار B في قوله فيطمع الذي في قلبه مرض يعني الزنا وقلن
قولا معروفا يعني كلاما ظاهرا ليس فيه طمع لأحد .

وأخرج ابن سعد عن محمد بن كعب B في قوله وقلن قولا معروفا يعني كلاما ليس فيه طمع لأحد
.

- قوله تعالى : وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين

الزكاة وأطعن ا ورسوله إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا .

أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن محمد بن سيرين قال : نبئت انه قيل لسودة زوج النبي
صلى ا عليه وآله B ها : مالك لا تحجين ولا تعتمرين كما يفعل أخواتك ؟ ! فقالت : قد حججت
واعتمرت وأمرني ا أن أقر في بيتي فول ا